

فاعلية برنامج قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافي في تنمية المرونة لدى طلاب التربية الفنية

The Effectiveness of a Program Based on reformulating photographs in the Development of Flexibility for Students of Art Education

إعداد

د.أماني أحمد عبد المنعم حبيب

مدرس الرسم و التصوير بقسم التربية الفنية- كلية التربية النوعية -جامعة طنطا

مقدمة :

تعد عملية تدريس الفن مهمة خاصة ،فعلى المعلم القائم بها أن يستشعر و يدرك جوانبها الإدراكية ليكون قادر على إخراج جيل قادر على الابتكار و التطور .

و " التربية الفنية وسيلة لتنمية سلوك الطالب، و توجيهه توجيهها فنيا و تربويا، فهي ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ، و لكنها نشاط ذهني و بدني يشحذ القدرات الإبداعية لدى الطالب من تنظيم لأفكاره واهتماماته و ترتيبها و تخطيطها و ابتكار أساليب تناوله للموضوعات الفنية " ()

فهي وسيلة تمكن المعلم من التواصل مع طلابه و تنبيه حواسهم و تحريك انفعالاتهم و صقل سلوكهم و أسلوبهم في التعبير، "حيث أن عمليات التنفيذ هي مثال واضح على النشاط الإنساني الذي تتأزر فيه العين مع اليد من خلال حركة الأفكار، أي طلاقها و مرونتها و أصلتها" ()، و "يؤدي طرح الأسئلة و تصميم المشاريع التي تجعل الطلاب يشعرون بضرورة تغيير منظورهم للأشياء إلى مزيد من المرونة في أسلوب تفكيرهم. و تعد نمذجة هذه التحولات بشكل علني من الأمور الهامة، وخاصة عندما يصل الطلاب إلى مراحل عليا في دراستهم" ()

و تعد فكرة إعادة الصياغة منطلق ثري لتنمية التفكير الإبداعي من خلال عدة مراحل تجريبية متتالية في معالجة التكوين و الأشكال و المفردات.
مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريس مادة التصوير بكلية التربية النوعية، جامعة طنطا، أن معظم الطلاب يلجأون في صياغة أعمالهم الفنية للنقل المباشر من صور فوتوغرافية أو أعمال فنية جاهزة ، فيما يعرف بال (copy) أو النسخ، دون أى محاولة لإيجاد صياغة جديدة للصورة أو رؤية خاصة بالطالب كمرحلة انتقالية تؤهله فيما بعد لتكوين شخصيته الفنية، و تنمية مهاراته

(^١) سعد الدين خليل عبد الله : تنمية القدرات الإبداعية ، مطابع الولاة الحديثة ، ٢٠١٠ ، ص ١٠١ .

(^٢) شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية في فن التصوير ، القاهرة ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٩٦ .

(^٣) <http://teachersfirst.com/ISTECRe8/flx.cfm>

الإبداعية، وترى الباحثة أن إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية يعد منطلقاً فكرياً وفنياً ثرياً من شأنه تنمية المهارات الإبداعية بصفة عامة و المرونة بصفة خاصة لدى طالب التربية الفنية.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

- ما مدى فاعلية برنامج للتدريس قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية في تنمية المرونة لدى طلاب التربية الفنية.
 - **هدف البحث:** يهدف البحث إلى تنمية المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية من خلال برنامج تدريسي قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية.
- أهمية البحث :

- ١- تعريف الطالب بمفهوم إعادة الصياغة كمنطلق فني و إبداعي ثري في مجال التصوير .
 - ٢- توفير الفرصة للطلاب لممارسة التفكير الابتكاري من خلال تنمية المرونة في تجربتهم الفنية.
 - ٣- تحقيق المشاركة المتبادلة بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وإتاحة الفرصة للمتعلم لتقديم حلول تشكيلية وتقنية متعددة.
 - ٤- تقديم برنامج تدريسي فني لطلاب الفرقة الرابعة يؤهله لدوره كمعلم تربية فنية قادر على تنمية جوانب الفكر الإبداعي عند طلابه مستقبلاً.
- فروض البحث :

- **تفترض الباحثة أنه:** يمكن تنمية المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية من خلال برنامج قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية . ويمكن ترجمة الفرض التنبؤي السابق إلى الفرض الإحصائي التالي:
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية.

حدود البحث :

من حيث التجربة البحثية :

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي لعام ٢٠١٦-٢٠١٧.
- **الحدود المكانية:** قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على عينة عشوائية تتكون من ١٨ طالبة من طلاب الفرقة الرابعة فنون.
- **الحدود الموضوعية:** تقتصر التجربة البحثية على تنمية المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي، من خلال إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية.

منهج البحث :

- يعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال عرض مهارات التفكير الإبداعي و المرونة ومفهوم إعادة الصياغة والمنهج التحليلي من خلال تحليل أعمال الفنانين في إعادة الصياغة.
- يعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي من خلال تجربة طلابية يتم تطبيقها على طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية وفقا لمحتوى المقرر التدريسي المعتمد للمقرر وذلك من خلال إجراء تجربة قبلية وتجربة بعدية.

أدوات البحث :

- إعداد استمارة تقييم للأعمال ناتج التجربة الفنية، و عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء في مجال التربية الفنية للتأكد من تحقق بنود التقييم .

مصطلحات البحث:

إعادة الصياغة **Reformulating** :

- تناول الفنان لعمل فني آخر سابق له، بخطوات إبداعية مبنية على رؤى جديدة تقوده لاستكشاف أشكال جديدة مستلهمة من الشكل الأصلي.
- وتتناول الدراسة مفهوم إعادة الصياغة من خلال تناول الصورة الفوتوغرافية مرورا بعدة عمليات ومراحل تجريبية للوصول لأفكار جديدة ومتعددة .

المرونة **Flexibility** :

- "ويقصد بها قدرة المبدع على تغيير وجهته الذهنية (أي قدرته على التحرر من القصور الذاتي والأفكار النمطية) وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية (المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية) وكذلك في حالة الفن عقبات الأداء والتكنيك وصعوباته والمشكلات المختلفة الى تظهر أمامه في كل لحظة" (١)

(١) شاكر عبد الحميد: العملية الإبداعية في فن التصوير ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٦ .

أولاً : الإطار النظري :
إعادة الصياغة :

إن مرحلة تقليد و نقل الأعمال الفنية مرحلة لا بد منها عند الفنان الناشئ، فهي بمثابة القنطرة التي يعبرها بحثاً عن شخصيته الفنية الخاصة، وإرساء لفكره كفنان أصيل. "الفنان يطلق على كشف صيغة جديدة لم يكن لها وجود من قبل إعادة صياغة شكل قديم بأسلوب جديد".^(١)
ويرى الفنان رينيه ماجريت **Rene Magritte** (١٨٩٨-١٩٦٧) "أن الشكل الواحد يوحي بأشكال أخرى تكمن خلفه".^(٢)

وقد اهتم العديد من الفنانين بإعادة صياغة أعمال سابقة، ولكن بفلسفة جديدة من حيث الشكل أو المحتوى، فكانت إعادة الصياغة من أهم الروافد التي شكلت ملامح تجربة بيكاسو الفنية من خلال تحويل الشكل إلى ما يتفق مع أسلوبه الخاص وجمع الكثير من التأليفات والرؤى الشكلية اللا نهائية، "والواقع أن تلك الجودة وذلك التفرد لم يأتيها مصادفة، وإنما جاء نتاجاً للبحث المستمر الواعي فيما خلفه تاريخ الفن من معطيات، وما أسفرت عنه تجاربه البحثية في الشكل من نتائج ملتزماً أثناء ذلك إلى حد كبير، بمعنى أن الفن يأتي من الطبيعة كمثير أولي، يتحول بعد المرور على ما يبدو في المعمل الداخلي إلى عناصر جديدة تؤلف بناءات جديدة".^(٣)

وتعد لوحة (وصيقات الشرف) للفنان الأسباني فيلاسكيز **Diego Velazquez** (١٥٩٩-١٦٦٠) شكل (١) من أهم أعمال التراث الفني التي حظيت باهتمام الفنانين وخاصة بيكاسو **Pablo Picasso** (١٨٨١-١٩٧٣) الذي قام بتقديم معالجات و صياغات متعددة لها، "وفي تناول بيكاسو لهذا العمل الكلاسيكي احترم الحدود الخاصة بهذا التكوين الدرامي، الإضاءة، أماكن الأشخاص، إيماءاتهم وحتى ملابس ملابسهم، ولكنه كان حاداً في تحريف الشكل، أنتج ١٢ شكل بشكل مختلف عن نسخة فيلاسكيز القائمة اللون للبلاط الملكي الأسباني".^(٤) شكل (٢)، شكل (٣)، شكل (٤).

كما قام كل من بيكاسو وسيلفادور دالي **Salvador Dali** (١٩٨٩-١٩٠٤) بإعادة صياغة لوحة الأميرة مارجريتا ليفيلاسكيز شكل (٥) في عدة أعمال شكل (٦)، وشكل (٧)، شكل (٨)، وقام سيلفادور دالي بإعادة صياغة لوحة عذراء سيسيتين لرفائيل سانزيو **Raffaello Sanzio** (١٤٨٣-١٥٢٠) شكل (٩) حيث "ربط ميله لفن عصر النهضة باهتماماته العلمية في العمل، فقام بتفتيت وجوه رفاييل إلى جزئيات مستخدماً تقنياته في التعبير عن أفكاره الحرة، فالفنان

^(١) محمود بسيوني: العملية الإبتكارية، القاهرة، عالم الكتب، ط٣، ٢٠٠٠، ص١٤٤.

^(٢) Cathrin Klingsohr-Leroy: Surrealism, TASHEN, 2004, pg 62.

^(٣) فاروق بسيوني: قراءة اللوحة في الفن الحديث (دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو)، القاهرة، دار الشروق، ط١، ١٩٩٥، ص٤٠.

^(٤) Roland Renrose: PICASSO, Phaidon Press Limited, 1999, pg 22.

يمكنه إعادة اكتشاف عمل فني لرواد الفن ليقدمه في أي صورة" (شكل (١٠)، بينما اعتمد الفنان لاري ريفيرز **Larry Rivers** (١٩٢٣-٢٠٠٢) على استخدام الخامات المختلفة في صياغته للوحة الفنان إدوارد مانيه **Edouard Manet** (١٨٣٢ - ١٨٨٣) (أوليمبيا)، شكل (١١)، شكل (١٢)



شكل (٢)

بابلو بيكاسو: وصيفات الشرف - ١٩٥٧، زيت على قماش - ١٩٤ × ٢٦٠ سم - متحف بيكاسو-برشلونة



شكل (١)

فيلاسكيث: وصيفات الشرف - ١٦٥٦ زيت على قماش - متحف برادو-مدريد



شكل (٤)

بابلو بيكاسو: تنويعات، ١٩٥٧، زيت على قماش - متحف بيكاسو-برشلونة



شكل (٣)

بابلو بيكاسو: وصيفات الشرف، ١٩٥٧، ١٢٩ × ٦١ سم - زيت على قماش - متحف بيكاسو-برشلونة

) Frank Weyers :**Salvador Dali** , Konemann, 2000, pg 69.



شكل (٦)

بيكاسو: الأميرة مارجريتا - ١٦٥٧ - زيت على قماش - ١٠٠ × ٨١ سم - متحف بيكاسو - برشلونة



شكل (٥)

فيلاسكيز: الأميرة مارجريتا - ١٦٥٩ - ألوان زيتية - متحف كونسترتشز - فيينا



شكل (٨)

سلفادور دالي: اللؤلؤة - ١٩٨١ - زيت على قماش - ١٠٠ × ١٠٠ سم - مقتنيات خاصة



شكل (٧)

سلفادور دالي: الأميرة مارجريتا - الضوء و الظل - زيت على قماش - ١٩٥٨ - ١٥٣ × ٩٢ سم - متحف سافادور دالي - فلوريدا



شكل (١٠)

سلفادور دالي: العذراء أذن، زيت على قماش،
١٩٠×٢٢٣سم، متحف الفن الحديث، نيويورك



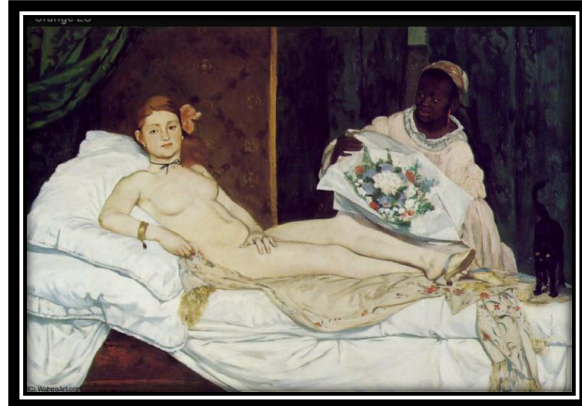
شكل (٩)

رفائيل: عذراء سيسنتين، ١٥١٣، زيت على قماش،
١٩٦×٢٦٥سم، ألمانيا، متحف مدينة درسدن



شكل (١٢)

لاري ريفيرز : أنا أحب أوليمبيا ذات الوجه الأسود -
١٩٧٠- خامات متعددة- منام - باريس



شكل (١١)

إدوارد مانيه : أوليمبيا -١٨٦٣- زيت على قماش - ٥١
٧٥٠، ٧٤بوصة - متحف اللوفر -باريس

التفكير الإبداعي :

"التفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا، و يتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة".^(١)

(١) أسماء زكي محمد صالح: تنمية التفكير الإبداعي للطلاب ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠١١، ص ١٥١.

وترتبط إعادة صياغة الصورة بشكل مباشر بالعملية الإبداعية حيث يرى محسن عطية "أن الفنان المبدع هو الشخص القادر على إدراك الروابط الخفية بين الأشياء، والخلق الفني يتبدى في مدى السهولة واليسر التي يشعر بها الفنان أثناء نشاطه الإبداعي". (١)

مهارات التفكير الإبداعي :

اتجهت العديد من الإختبارات لقياس مهارات التفكير الإبداعي ومن أهمها إختبارات **جيفورد *Guoiford** وإختبارات **تورانس *Torrance** ومن أهم هذه المهارات:

الطلاقة: Fluency: وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار أو الصور على أن تكون متنسقة مع الموضوع وتتسم بالإبداعية، ويكون الإهتمام فيها موجه نحو الكم، وليس الكيف. **المرونة: Flexibility**: القدرة على توليد أفكار متنوعة غير معتادة أو متوقعة وتحويل مسار التفكير بتغير المثير لإنتاج استجابات متعددة.

الأصالة: Originality: على إنتاج أفكار واستجابات غير تقليدية تتسم بالتفرد والجدة وتعبر عن الندرة في نوعية سلوك الفرد المبدع.

الحساسية للمشكلات: Sensitivity to problems: وتعني وعي الفرد وإحساسه بالمشكلات المتضمنة بالموقف وملاحظة مناطق النقص والضعف الموجودة في الأشياء، وتمثل الخطوة الأولى في العملية الإبداعية.

الاحتفاظ بالاتجاه و مواصلته: Maintaining to problems: قدرة الفرد على تركيز انتباهه وتفكيره بالمشكلة لزمناً أطول ومقاومة التشتت الناتج من أي متغيرات دخيلة. **النفاذ: Penetration**: وتعني بعد نظر المبدع و قدرته على الغوص في عمق المشكلة وما يكمن خلفها من تفاصيل وعدم الإكتفاء بالمعالجة السطحية.

وتقتصر الدراسة الحالية على دراسة المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي في مجال التربية الفنية. **المرونة:**

(١) محسن عطية: **الفن و عالم الرمز**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٥

* **جيفورد *Guoiford**: عالم نفس القياس الأمريكي، ورئيس وحدة البحوث النفسية في القوات الجوية بالجيش الأمريكي، أول من قدم فكرة تعدد واستقلال القدرات العقلية مدللاً عليها بتحليل ونتائج إختبارات عقلية.

* **تورانس *Torrance**: عالم أمريكي ومحلل نفسي عالمي تعتمد دراساته وأبحاثه على اكتشاف ماهية الإبداع، وضع إختباراته للتفكير الإبداعي ١٩٦٢ وتعد من أكثر الإختبارات انتشاراً، قام بنشر ١٨٧١ بحث وأكثر من ٨٨ كتاب بجانب المقالات والأعمدة بالكتب والمجلات.

وهي قدرة الإنسان على توليد أفكار متنوعة وغير متوقعة والقدرة على التكيف مع تغير الموقف أو المثير وتحويل مسار التفكير ليتخذ استجابات وأفكار مختلفة ومتعددة.

"المرونة هي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفا وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة" (١)، والمرونة هي "التأقلم مع التغيير بفكر جيد" (٢) من أشكال المرونة:

المرونة التلقائية **Spontaneous Flexibility**: إنتاج أكبر قدر من الأفكار المرتبطة بموقف معين، على أن تكون أفكار متنوعة.

المرونة التكيفية **Adaptive Flexibility**: وتعني القدرة على تغيير الوجهة الذهنية عند النظر إلى حل مشكلة معينة، كشكل من أشكال التكيف العقلي.

"ونجد أن علماء النفس المعروفين أمثال **جيسون Gebson** يؤكد على أهمية عمليات استقبال المعلومات، وتخزينها ومعالجتها وتنظيمها بطريقة جديدة تتسم بالمرونة من خلال أساليب معرفية تتسم بالكفاءة والقدرة السريعة على تغيير وجهات النظر، والتفسير الجيد للمعلومات التي يتم التقاطها" (٣)

"وهناك عامل آخر كشف عنه جيلفورد في دراسته النفسية من أجل كشف غوامض ظاهرة الإبداع في الفن، ذلك هو القدرة على التحليل والتأليف، إنه يعني الميل إلى تقنين مركبات قائمة بالفعل وتحويلها إلى وحدات أبسط يمكن إعادة تنظيمها وهو يعني أيضا التنظيم وإعادة التنظيم بطريقة جديدة للمدركات المتاحة، سواء في الواقع أو على مستوى التصور الذهني" (٤)

التجربة التطبيقية :

تعتمد التجربة التطبيقية على إجراء اختبار قبلي لأعمال الطلاب واختبار بعدى بعد طرح برنامج تدريسي للمدارس الفنية بحدود البحث لطلاب الفرقة الرابعة.

(١) أسماء زكي محمد صالح: **تنمية التفكير الإبداعي للطلاب**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١١، ص ١٥٣.

(٢) <http://www.characterfirsteducation.com/c/curriculum-detail/2200969>

(٣) ياسمين فوزي عبد العظيم سعيد: الفكر الإبداعي عند رواد التصوير كمدخل لتدريس الطلاب في التربية الفنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٣، ص ٢٩.

(٤) محسن عطية: **الفن و الرموز**، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٣، ص ٢٠.

إجراءات البحث :
١- عينة الدراسة:

تتكون من عينة تم اختيارها عشوائياً (١٨ طالب وطالبة) من طلاب الفرقة الرابعة تربية فنية بكلية التربية النوعية بطنطا، تم عمل قياس قبلي على العينة قبل تنفيذ البرنامج التدريسي ، ثم إجراء قياس بعدي للتجربة الفنية بعد تطبيق البرنامج التدريسي.

٢- إعداد و تنظيم البرنامج :
أولاً: تحديد أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تنمية المرونة- باعتبارها أحد مهارات التفكير الإبداعي- لدى طالب الفرقة الرابعة فنون من خلال إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية.

ثانياً: تنظيم و صياغة محتوى البرنامج:

أ- الجانب النظري: يتناول الجانب النظري: إعادة الصياغة - التفكير الإبداعي - مهارات التفكير الإبداعي - المرونة.

ب -الجانب التطبيقي: ويعتمد على برنامج قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية كمدخل لتنمية المرونة لدى طلاب التربية الفنية، وذلك من خلال تجربة قبلية وتجربة بعديّة موزعتين على مجموعة من اللقاءات.

ثالثاً: إختيار الوسائل التعليمية و الأنشطة:
تتضمن الوسائل التعليمية:

- نماذج أعمال طلابية منفذة بأسلوب توليف الخامات على اللوحة (عجائن متنوعة _شمع _قشرة خشب _ خيوط و غيرها من الخامات المختلفة)
- أعمال فنية طلابية سابقة وصور لأعمال منفذة بأسلوب الكولاج .
- صور ونماذج لأعمال فنية تجريدية وتكعيبية من أعمال فنانين ورواد الاتجاهين.
- نماذج طلابية منفذة بالأسلوب التكعيبى وبالأسلوب التجريدي.
- عرض نماذج مختلفة من الخامات التي يمكن توظيفها في لوحة التصوير وطرق معالجتها وتثبيتها على مسطح اللوحة.

رابعا : طرق التدريس :

هناك عدة أنواع من طرق التدريس، وكل طريقة منها تتناسب مع الغايات التي يهدف المعلم لتحقيقها، فإيجاد طريقة التدريس الأفضل يساهم في توليد النشاطات الذاتية من خلال إعطاء المتعلم المهام التي تساعد في اكتساب المهارات والمعلومات والإتجاهات المطلوبة للوصول للمعلومة و توسيع دائرة الإستفادة للمتعلم.

وتتحدد طرق التدريس تبعاً لكل لقاء وكل موقف تعليمي ومنها (طريقة البيان العلمي- الحوار والمناقشة - العصف الذهني).

وفيما يلي البرنامج التدريسي موزع على مجموعة لقاءات :
أولاً : التجربة القبلية :

يقوم كل طالب و طالبة باختيار صورة فوتوغرافية تحت إشراف الباحثة، بحيث يتحقق التنوع في مفردات الأعمال وموضوعاتها، سواء كانت ملونة أو بالأبيض والأسود .

تطلب الباحثة من الطلاب (عينة البحث) عمل كل الصياغات الممكنة للصورة برؤيتهم الخاصة و باستخدام الخامات المختلفة (أقلام رصاص _ أقلام خشبية ملونة _ أقلام فحم _ ألوان مائية _ ألوان جواش _ ألوان باستيل _ ألوان زيتية _ ألوان أكريليك) على مدى لقائين متتاليين .

التجربة البعدية: وهي محتوى البرنامج موزعا على عدة لقاءات مدة كل لقاء (٤ساعات) هي اللقاء الأسبوعي للطلاب وفقاً للجدول العام بالكلية:

- عدد (١) لقاء تم فيه توضيح وشرح نظري لأسلوب الكولاج وأنواعه وإمكاناته المتنوعة من حيث اللون والملمس والخطوط وبيان علمي للطرق المختلفة للقص واللصق على سطح اللوحة بما يتناسب مع الأشكال والألوان، و عرض مجموعة من أعمال الفنانين لتوضيح أساليب التنفيذ المختلفة و أعمال طلابية سابقة التنفيذ.

- عدد (٢) لقاء تم فيه شرح نظري لأسلوب المدرسة التكعيبية وشرح الأساليب التشكيلية واللونية المرتبطة بفكر المدرسة من خلال عرض الوسائل التعليمية من مجموعة لأعمال الفنانين و أعمال طلابية سابقة التنفيذ ، ثم قام الطلاب بعمل اسكتشات تجريبية حرة لتطبيق الأسلوب التكعيبي.

- عدد (٢) لقاء تم فيه شرح نظري لأسلوب المدرسة التجريدية وعرض الوسائل التعليمية من مجموعة لأعمال الفنانين و أعمال طلابية سابقة التنفيذ، وشرح لأساليب تبسيط الشكل وتجريده من تفاصيله ومعالجة اللون على اللوحة بأسلوب التسطیح، ثم قام الطلاب بعمل اسكتشات تجريبية حرة للتجريد بأساليب مختلفة.

- عدد (١) لقاء تم فيه شرح الأساليب المختلفة لتوظيف الخامات المختلفة على سطح اللوحة ودورها التعبيري والتشكيلي، باستخدام النقطة والخط والمساحة، لتحقيق قيم ملمسية وفنية متنوعة.

- يقوم الطالب بعد الإنتهاء من اللقاءات السابقة بإعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية برؤيته الخاصة، مع ترك الحرية الكاملة للطالب في اختيار الخامات، والمساحات المختلفة،

وأسلوب المعالجة للوصول لإنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة، وقد تم ترك الزمن في التجربة البعدية مفتوحا نظرا لطبيعة الإختبار.

خطوات إعداد أدوات البحث :

- تم إعداد استمارة تقييم التجربة الفنية للطلاب (القبلية والبعدية) لقياس تنمية المرونة لدى الطلاب.

- الصورة المقترحة لبنود بطاقة التقييم ، جدول (١):

١- توليد عدد أكبر من الأفكار
٢- تحقيق التنوع في الشكل
٣- تحقيق التنوع في اللون
٤- تحقيق التنوع في الأساليب الفنية
٥- تحقيق التنوع في استخدام الخامات
٦- تحقيق القيم الفنية في اللوحة

اختبار صدق البطاقة:

قامت الباحثة بعرض استمارة تقييم التجربة الفنية السابق تصميمها على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الفنية و التربية النوعية في صورة استبيان لاستطلاع آراء سيادتهم في مدى مناسبة بنود الاستمارة للحكم الفني وذلك للتحقق من صدق وثبات البنود، وتقييم الأعمال ناتج التجربة الفنية للاختبار القبلي والبعدية.

و تعرض الباحثة فيما يلي الأعمال الفنية ناتج التجربة البحثية الطلابية ممثلة في النتائج الاختبار القبلي و البعدى لكل طالبة .

يليه عرض النتائج الإحصائية للتجربة البحثية ناتج درجات السادة المحكمين.

و تتوجه الباحثة بالشكر للسادة المحكمين و هم :

أ.د. علا أحمد علي يوسف: أستاذ و رئيس قسم الرسم والتصوير بكلية التربية الفنية، جامعة

حلوان، عضو المجلس الأعلى للثقافة بوزارة الثقافة.

أ.د. عادل محمد ثروت: أستاذ ورئيس قسم الرسم و التصوير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان.

أ.د. رضا مرعي: أستاذ و رئيس قسم الرسم و التصوير بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

(سابقا).

أ.د. ماجدة شوقي بطرس: أستاذ مناهج و طرق تدريس التربية الفنية بكلية التربية النوعية
جامعة طنطا.

أ.د. يونس مصطفى يونس: أستاذ الرسم و التصوير و رئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية
النوعية، جامعة الزقازيق.

فاعلية برنامج قائم علي إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية في تنمية المرونة لدي طلاب التربية الفنية

أولاً: بطاقة تقييم الأعمال الفنية

قامت الباحثة بإعداد بنود تقييم الأعمال الفنية قبل وبعد البرنامج التعليمي القائم علي إعادة الصورة الفوتوغرافية، واشتملت البطاقة علي تقييم (٨) بنود، واستخدم ميزان تقدير خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة جيد جداً (خمس درجات) وجيد (أربع درجات)، إلي حد ما (ثلاث درجات)، ومقبول (درجتين)، وضعيف (درجة واحدة) وكانت وكانت الدرجة الكلية لبنود التحكيم (٣٠) درجة وذلك للقياس القبلي والبعدي.

صدق محتوي بطاقة تقييم الأعمال الفنية: صدق المحكمين:

ويقصد به قدرة بطاقة التقييم علي قياس ما وضعت لقياسه. وللتحقق من صدق محتوي البطاقة تم عرضها في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين من أساتذة التخصص بمجال التربية الفنية، وبلغ عددهم (٥)، وذلك لأبداء الرأي في محتواها ومدى توافر النقاط التالية: صياغة العبارات ومدى صلاحيتها للحكم علي التصميمات المنفذة، فضلا عن حساب معامل اتفاق المحكمين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) معامل اتفاق السادة المتخصصين علي بنود بطاقة تقييم الأعمال الفنية

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
توليد عدد أكبر من الأفكار	4	1	80%
تحقيق التنوع في الشكل	5	0	100%
تحقيق التنوع في اللون	4	1	80%
تحقيق التنوع في الأساليب الفنية	5	0	100%
تحقيق التنوع في استخدام الخامات	5	0	100%
تحقيق القيم الفنية في اللوحة	4	1	80%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (٥) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٧٧,٧٧%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة، وظلت بنود بطاقة تقييم الأعمال الفنية كما هي مكونة من (٦) بنود.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبطاقة تقييم الأعمال الفنية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البطاقة

الارتباط	العبارة
0.844*	توليد عدد أكبر من الأفكار
0.864**	تحقيق التنوع في الشكل
0.826**	تحقيق التنوع في اللون
0.823**	تحقيق التنوع في الأساليب الفنية
0.826**	تحقيق التنوع في استخدام الخامات
0.862**	تحقيق القيم الفنية في اللوحة

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (٠,٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخليا بين العبارات المكونة لهذا البطاقة، كما انها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، مما يدل علي صدق وتجانس العبارات.

ثبات بطاقة تقييم الأعمال الفنية: وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split – half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لبطاقة تقييم الأعمال الفنية

معامل ألفا	التجزئة النصفية
0.838**	0.921-0.819

تم حساب ثبات البطاقة بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته ٠,٨٣٨ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠,٠١) ، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته ٠,٨١٩ - ٠,٩٢١ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوي (٠,٠١) مما يشير إلي أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث وتفسيرها

فرض البحث:

للتحقق من صحة فرض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بما يلي:

١- عرض الأعمال الفنية للطالبات علي ثلاث محكمين ليتم تقييم الأعمال بصورة منفردة في بطاقة منفصلة حتي لايتأثر أحد المحكمين بتقييمات الآخر وذلك بالاستعانة بينود التقييم التالية:

١. توليد عدد أكبر من الأفكار

٢. تحقيق التنوع في الشكل

٣. تحقيق التنوع في اللون

٤. تحقيق التنوع في الأساليب الفنية

٥. تحقيق التنوع في استخدام الخامات

٦. تحقيق القيم الفنية في اللوحة

وذلك من خلال استخدام ميزان تقدير خماسي المستويات بحيث تعطي الاجابة جيد جداً (خمس درجات) وجيد (أربع درجات)، إلي حد ما (ثلاث درجات)، ومقبول (درجتين)، وضعيف (درجة واحدة) وكانت الدرجة الكلية لبنود التحكيم (٣٠) درجة وذلك للقياس القبلي والبعدي، ثم قامت الباحثة بتجميع نتائج تقييم المحكمين للأعمال الفنية لكل طالبة من طالبات المجموعة التجريبية لحساب متوسط التقييم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) تقييم المحكمين لدرجات الطالبات علي بطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية

الطالبات	القياس القبلي			المتوسط	القياس البعدي		
	المحكم ١	المحكم ٢	المحكم ٣		المحكم ١	المحكم ٢	المحكم ٣
1	15	15	13	14.3	28	28	20
2	10	10	12	10.7	27	28	17
3	12	8	14	11.3	28	28	24
4	10	10	13	11.0	30	29	26
5	13	6	10	9.7	26	27	26
6	10	6	14	10.0	24	28	24
7	20	12	13	15.0	25	26	23
8	10	6	12	9.3	27	28	22
9	10	6	15	10.3	24	25	25
10	10	6	16	10.7	24	25	26
11	11	12	17	13.3	27	28	27
12	12	6	18	12.0	27	24	28
13	18	6	19	14.3	22	28	29
14	18	6	19	14.3	26	28	29
15	12	6	18	12.0	28	25	28
16	8	6	15	9.7	25	24	25
17	12	6	16	11.3	24	24	26
18	12	6	19	12.3	27	24	29

٢- تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج قائم علي إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي بطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية ونسبة الكسب المعدل لبلائك

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي دلالة	معدل الكسب	درجة القبول
القبلي	11.75	1.81	17	31.52	دالة*	1.24	مقبولة لأنها تزيد عن الواحد الصحيح
البعدي	25.93	1.22					

*نقاس الدلالة عند مستوي (٠,٠٥)

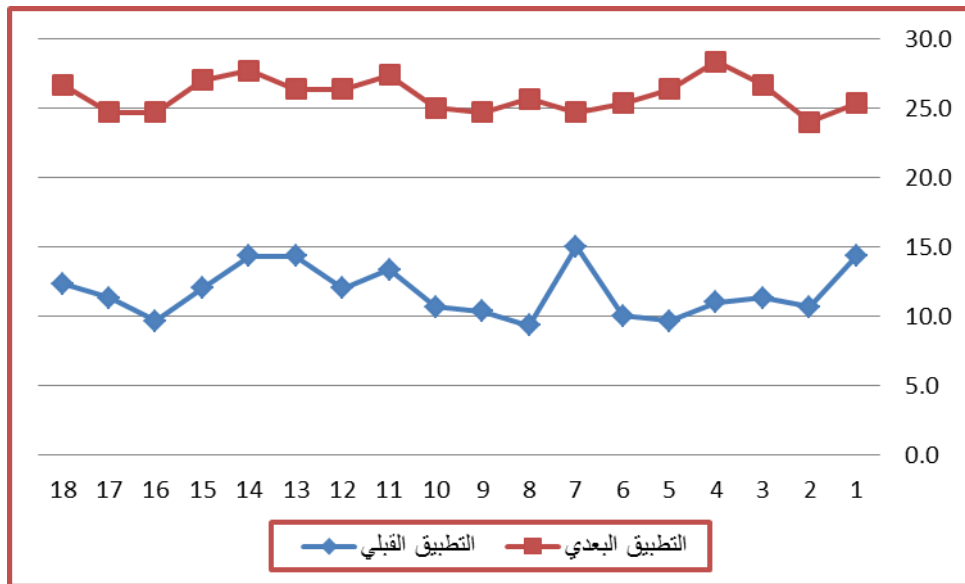
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي $0,05 \geq$ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية - لصالح التطبيق

البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣١,٥٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ عند درجة حرية (١٧).

مناقشة فرض البحث:

تم قبول فرض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية - لصالح التطبيق البعدي.

كما يوضح نتائج الجدول السابق أيضاً أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية (١,٢٤) وهي قيمة مقبولة لأنها أكبر من الواحد الصحيح، وبالتالي يمكن القول أن التدريس في ضوء برنامج قائم علي إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بنمو المرونة في الأعمال الفنية لطالبات التربية الفنية فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١,٠٢).



شكل (١٣١) درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية.

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي Spss21 الإصدار الحادي والعشرون.

نتائج البحث :

- ١- توظيف مفهوم إعادة الصياغة في العملية التدريسية كمنطلق فني و فكري ثري في مجال الرسم و التصوير .
 - ٢- - تنمية مهارة المرونة لدى طالب التربية الفنية من خلال تحسين قدرته على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة .
 - ٣- كان توليف الخامات المتنوعة على السطح في التجربة مصدرا لإثارة إلهام الطلاب في معالجة المساحة من خلال ملامس و مظاهر سطحية متنوعة باختلاف الخامة .
 - ٤- وجد بعض الطلاب في أسلوب الكولاج مادة ثرية لتطبيق أس
 - ٥- لوب المدرسة التأثيرية و التي سبق لهم دراستها بمقرر الفرقة الثالثة و الدمج بين الاتجاهين .
 - ٦- تنمية قدرة الطالب على تطوير رؤيته الفنية الخاصة للوحة التصوير من خلال التنويع في استخدام الأساليب الفنية و التشكيلية المختلفة في إعادة صياغة الشكل .
- توصيات البحث :
- ١- تصميم برامج تعليمية في التربية الفنية تهتم بتنمية جوانب التفكير الإبداعي المختلفة لدى المتعلم في العملية التدريسية لطلاب التربية الفنية سواء في التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي بما يتناسب مع المرحلة السنية و التدريسية لكل مرحلة .
 - ٢- الإهتمام بالرؤية الفنية و المثيرات المختلفة الناتجة عن دراسة مفهوم إعادة الصياغة باعتباره منطلق فني يتميز بالثراء .

المراجع

(١) مراجع عربية :

١. أسماء زكي محمد صالح: تنمية التفكير الإبداعي للطلاب، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠١١ .
٢. سعد الدين خليل عبد الله: تنمية القدرات الإبداعية.
٣. شاكر عبد الحميد : العملية الإبداعية في فن التصوير ، القاهرة ، دار القباء.
٤. فاروق بسيوني: قراءة اللوحة في الفن الحديث (دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو)، القاهرة، دار الشروق ، ط١ ، ١٩٩٥ .
٥. محمود بسيوني : العملية الابتكارية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط٣ ، ٢٠٠٠ .
٦. محسن عطية : الفن و عالم الرمز ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

مراجع أجنبية :

٧. Cathrin Klingsohr-Leroy: Surrealism, TASHEN,2004.
٨. :Frank Weyers :Salvador Dali ,Konemann , 2000.
٩. Roland Renrose :PICASSO ,Phaidon Press Limited , 1999.

رسائل علمية :

١٠. أيمن صديق علي السمري: إعادة صياغة الأعمال الفنية في التصوير الحديث كمصدر للإبداع الفني ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٦ .
 ١١. ياسمين فوزي عبد العظيم سعيد : الفكر الإبداعي عند رواد التصوير كمدخل لتدريس الطلاب في التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ٢٠١٣ .
- مواقع إلكترونية

12. <http://teachersfirst.com/ISTECRe8/flx.cfm> :

13. <http://www.characterfirsteducation.com/c/curriculum-detail/2200969>

الطالبة رقم (١): اليمنى بهجت

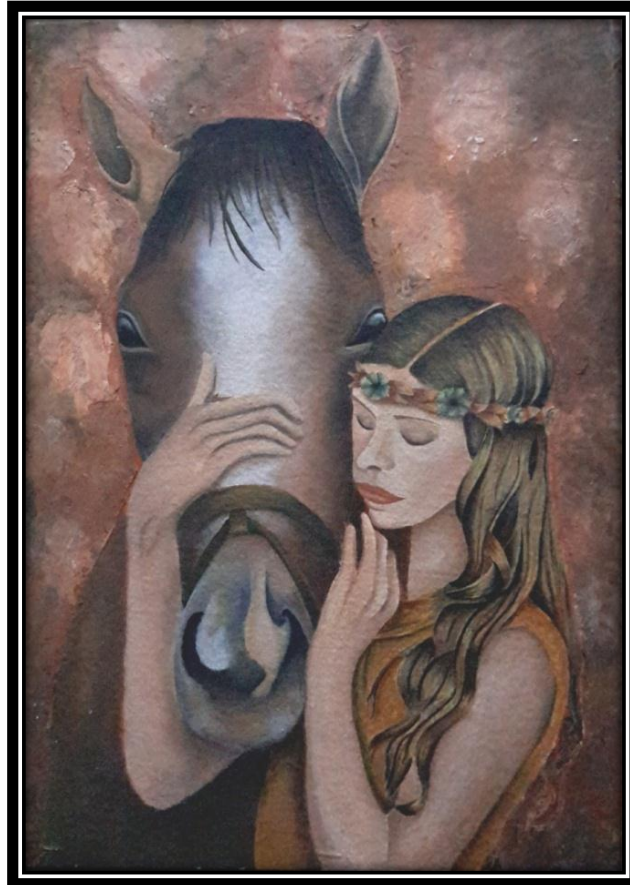
اختبار قبلى



شكل (١٤) أقلام رصاص على ورق كانسون
٥٠سم x ٣٥سم



شكل (١٣) الصورة الفوتوغرافية



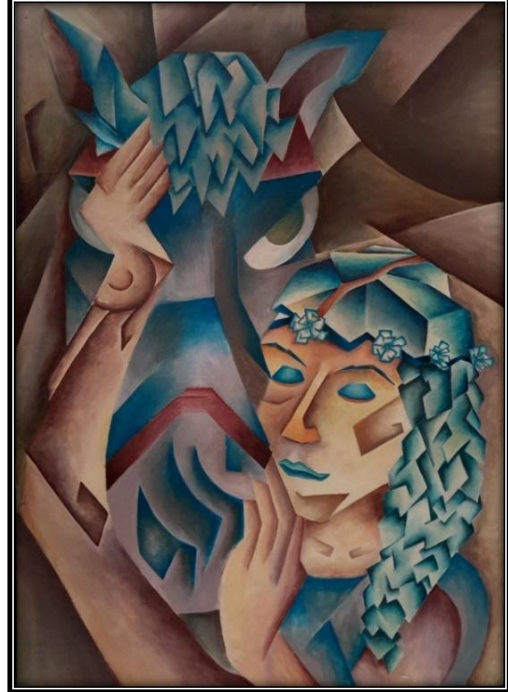
شكل (١٥) ألوان زيت على خشب أبلكاش - ٥٠ x ٣٥ سم

الطالبة رقم (١): يمنى بهجت

اختبار بعدى



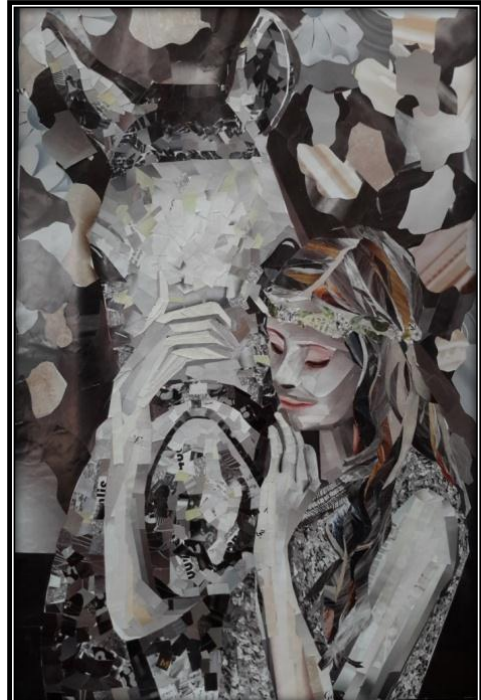
شکل (١٧) ألوان زيت على خشب - عجينة جيس فوم خيوط أقطان ، ٦٠ x ٤٠ سم



شکل (١٦) ألوان أكريليك على خشب أبلكاش ٥٠ x ٣٥ سم



شکل (١٩) ألوان جواش على ورق كانسون ٣٥ x ٥٠ سم



شکل (١٨) كولاج أوراق مجلات و جرائد على ناصبيان ٥٠ x ٣٥ سم

الطالبة رقم (٢): مارتينا صبحي
اختبار قبلي

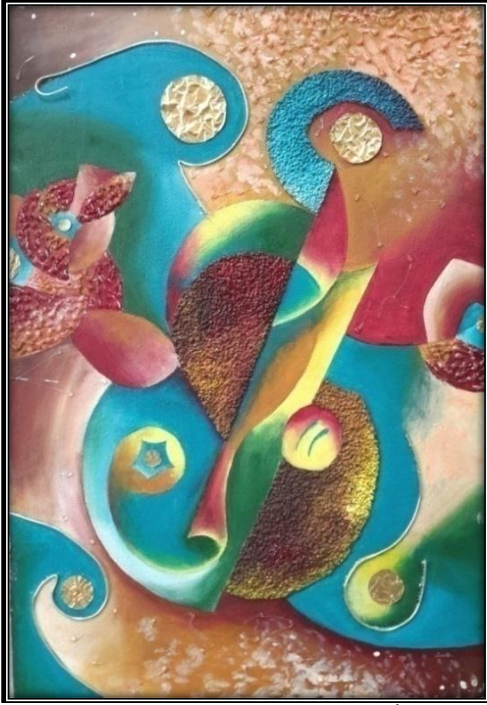


شكل (٢٠) الصورة الفوتوغرافية

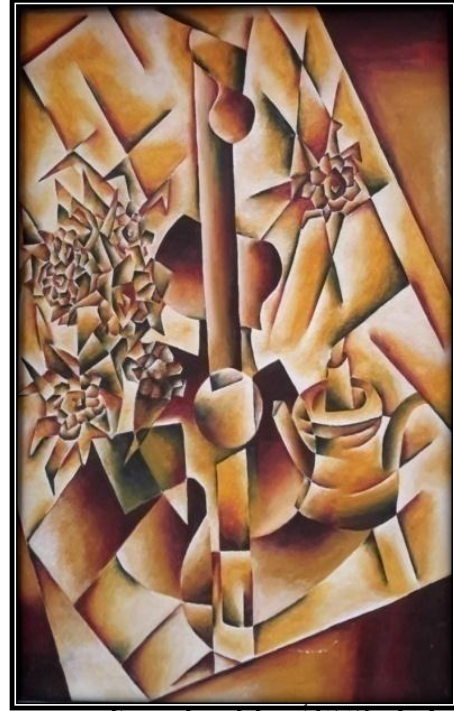


شكل (٢١) ألوان جواش على ورق كانسون
٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (٢): مارتينا صبحي
اختبار بعدى



شكل (٢٣) ألوان زيت على خشب ، شمع ، صنفرة
أسلاك وشرائح نحاس - ٧٠ x ٥٠ سم



شكل (٢٢) اكريليك على توال
٣٥ سم x ٥٠ سم



شكل (٢٥) ألوان جواش على ورق كانسون
٥٠ x ٣٥ سم



شكل (٢٤) كولاج من أوراق مجلات و صور
زهور على ورق ناصبيان ٥٠ x ٣٤ سم

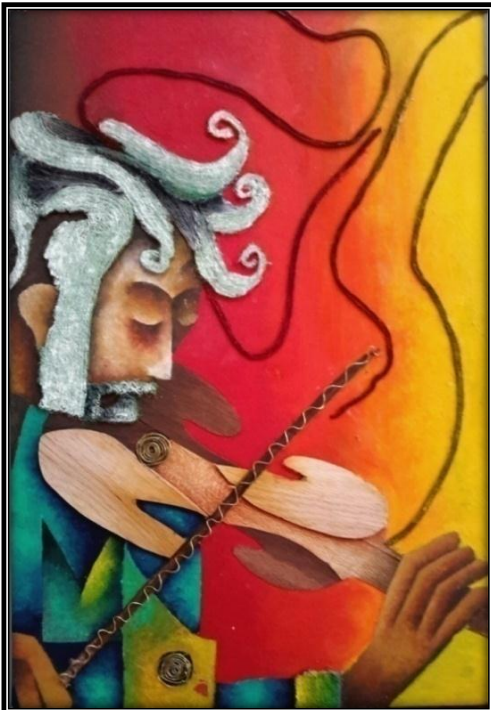
الطالبة رقم (٣): غادة المصري
اختبار قبلي



شكل (٢٦) الصورة الفوتوغرافية



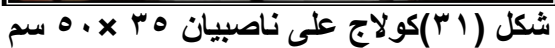
شكل (٢٧) أقلام فحم و ألوان خشب
٣٥ x ٥٠ سم
الطالبة رقم (٣): غادة المصري
اختبار بعدى



شكل (٢٩) ألوان زيت على خشب أبلكاش
أسلاك نحاس، قشرة خشب ، خيط صوف
٤٠ x ٥٣ سم



شكل (٣١) كولاج على ناصبيان ٥٠ x ٣٥ سم



شكل (٢٨) ألوان أكريليك على توال
٥٠ x ٣٥ سم



شكل (٣٠) ألوان جواش على ورق كانسون ٥٠ x ٣٥ سم

الطالبة رقم (٤): سارة الجيار

اختبار قبلي

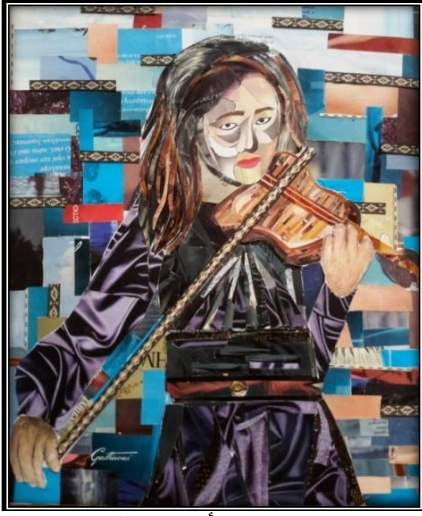


شكل (٣٢) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٣٣) ألوان زيت على توال
٨٠ × ٦٠ سم

الطالبة رقم (٤): سارة الجيار
اختبار بعدى



شكل (٣٥) كولاج من أوراق المجلات الملونة
٣٥ × ٤٠ سم



شكل (٣٤) ألوان اكريليك على توال ٥٠ × ٣٥ سم



شكل (٣٧) ألوان جواش على ورق كانسون
٥٠ × ٤٠ سم

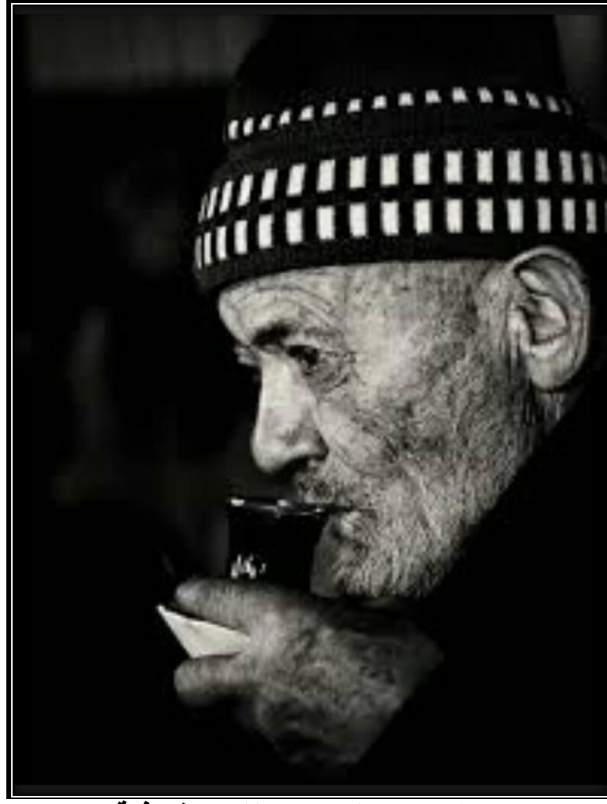


شكل (٣٦) ألوان زيت على خشب مع خامات شمع قماش
أسلاك نحاس ، عجينة مناديل و غراء ٦٠ × ٤٠ سم

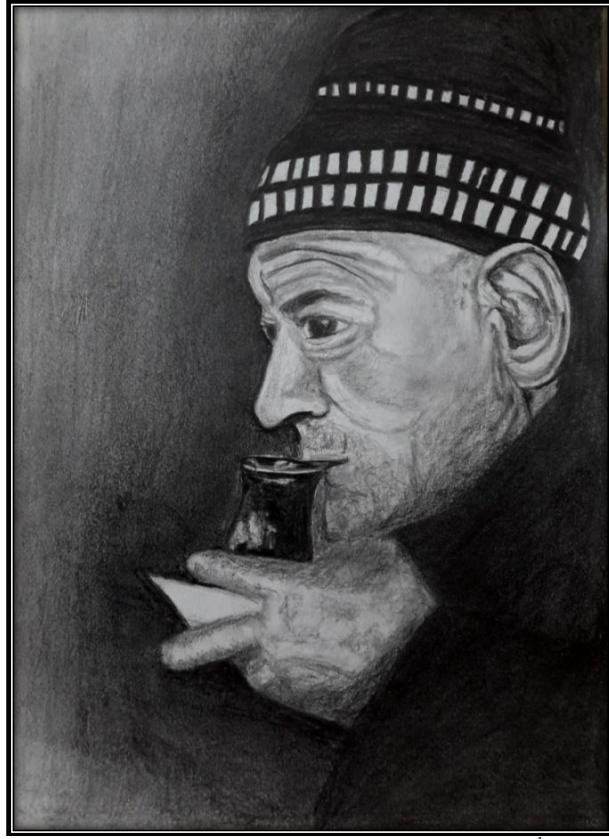


شكل (٣٨) ألوان جواش و كولاج - ٤٠ × ٣٠ سم

الطالبة رقم (٥): نجلاء فتحي
اختبار قبلي



شكل (٣٩) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٤٠) أقلام رصاص على ورق كانسون - ٢٥ x ٣٥ سم
الطالبة رقم (٥): نجلاء فتحي

اختبار بعدى



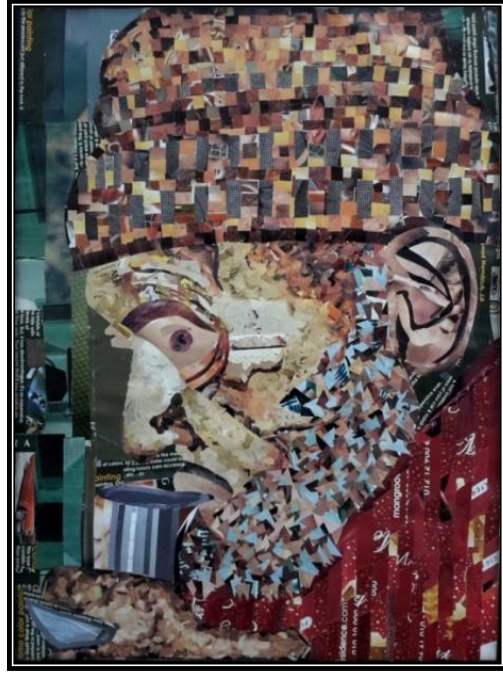
شكل (٤٢) ألوان جواش على ورق كانسون
٣٨ x ٥٠ سم



شكل (٤١) ألوان أكريليك على خشب اكريليك على خشب
٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٤٤) ألوان زيت على خشب ، مع خامات
جيس ، شمع ، سلك كهرباء ٧٠ x ٥٠ سم



شكل (٤٣) كولاج على ناصبيان ٣٥ x ٤٨ سم

الطالبة رقم (٦): خلود أبو العزم
اختبار قبلي



شكل (٤٥) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٤٦) زيت على توال - ٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (٦): خلود أبو العزم
اختبار بعدى



شكل (٤٨) سم جواش على كانسون ٦٠ x ٤٠



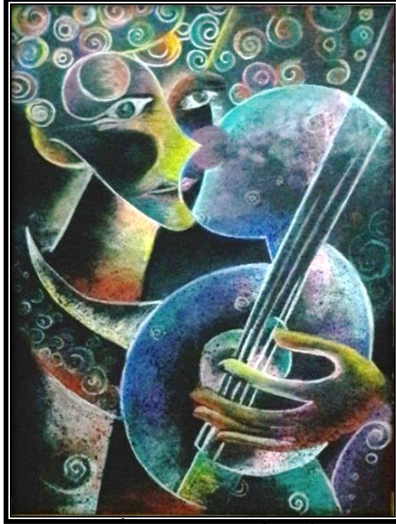
شكل (٤٧) ألوان أكريليك على توال ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٥٠) زيت على خشب مناديل ، خيط
صوف جيس ٣٥x٥٠ سم



شكل (٤٩) كولاج أوراق مجلات ملونة على ناصبيان
٥٠x٣٥ سم

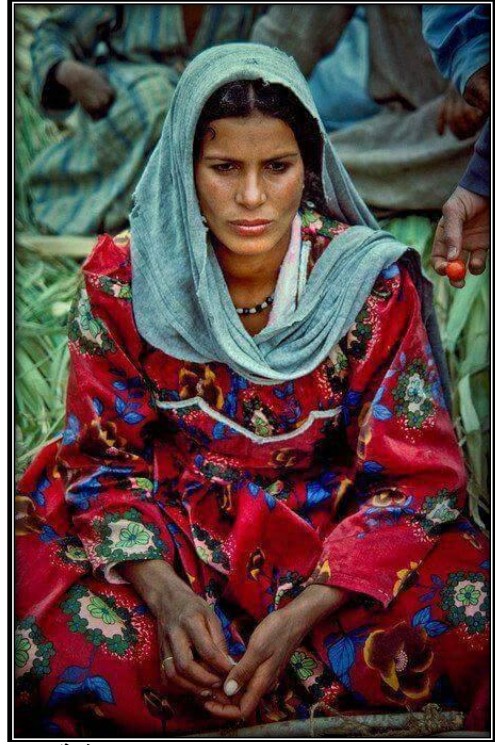


شكل (٥١) ألوان باستيل على كانسون أسود - ٤٠ x ٣٠ سم

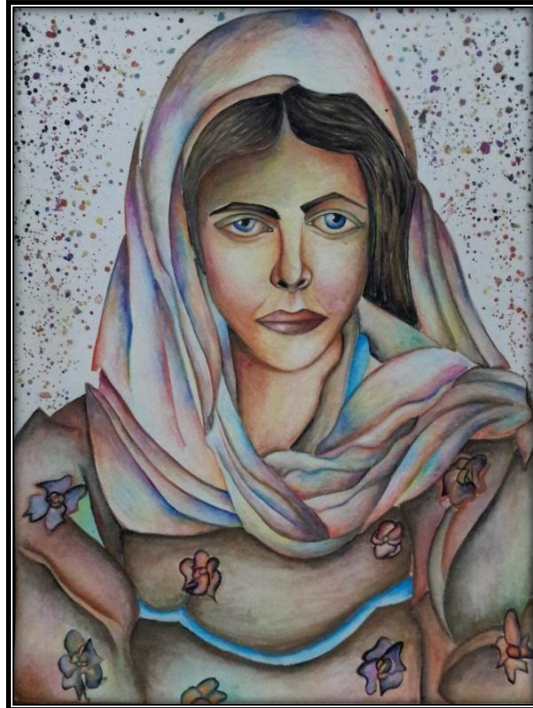
الطالبة رقم (٧): سارة البدوي
اختبار قبلي



شكل (٥٣) زيت على توال - ٦٠ x ٤٠ سم



شكل (٥٢) الصورة الفوتوغرافية



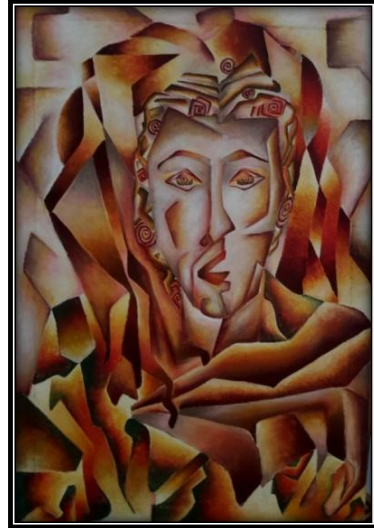
شكل (٥٤) ألوان أكوريل على كاتسون - ٤٥ x ٣٥ سم

الطالبة رقم (٧): سارة البدوي

اختبار بعدى



شكل (٥٦) كولاج على ناصبيان ، ٦٠x٤٠سم



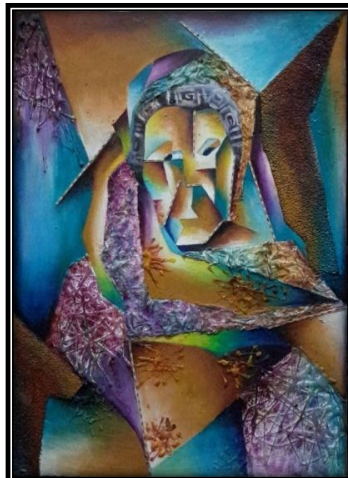
شكل (٥٥) ألوان أكريليك على توال
٣٥x٥٠سم



شكل (٥٨) ألوان زيت على خشب مع خامات رقانق نحاس،
شاش ، سلك كهرباء، ساتان ، قماش باتيك و قطان



شكل (٥٧) ألوان جواش على كانسون
٣٥x٥٠سم



شكل (٥٩) ألوان أكريليك ٣٥ x ٥٠ سم مناديل ورق ، شمع ، صفرة خشنة ، أعواد صدف

الطالبة رقم (٨): نوران صالح
اختبار قبلي



شكل (٦٠) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٦١) أقلام رصاص على ورق كانسون - ٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (٨): نوران صالح

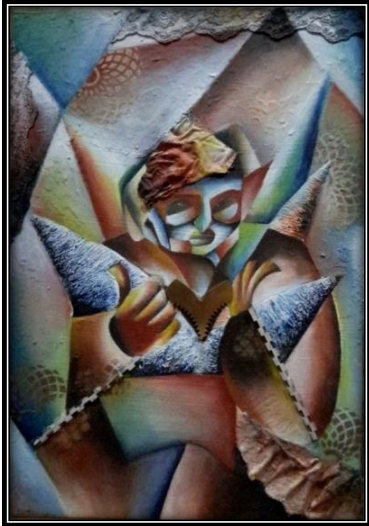
اختبار بعدى



شكل (٦٣) كولاغ على ورق ناصبيان ٤٠ x ٣٥ سم



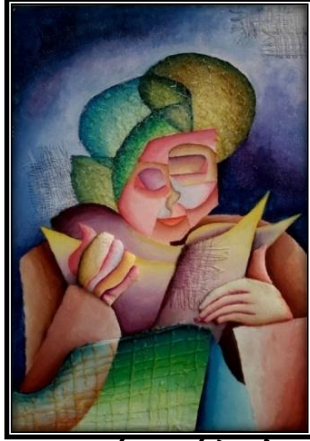
شكل (٦٢) ألوان أكريليك على خشب
٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٦٥) ألوان زيت على خشب أبلكاش ، عجائن ، طباعة
بوحداث استنسل ، قماش دانتييل ، شرائح نحاس ، حليات
خشبية



شكل (٦٤) ألوان جواش على ناصبيان
٤٠ x ٦٠ سم



شکل (٦٦) ألوان زيت على خشب ، شمع جبس خيش ٦٠ x ٤٠ سم
الطالبة رقم (٩): إيمان فؤاد
اختبار قبلي



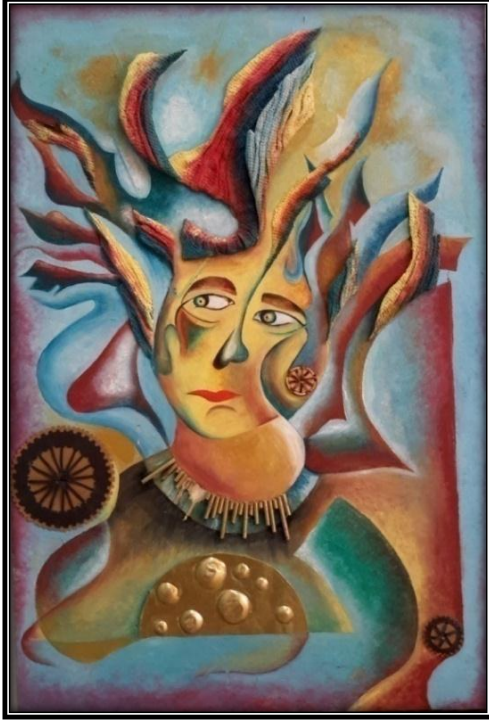
شکل (٦٧) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٦٨) أقلام فحم و ألوان خشبية - ٥٠ x ٣٥ سم

الطالبة رقم (٩): إيمان فؤاد

اختبار بعدى



شكل (٧٠) ألوان زيت على خشب ، ٤٠ x ٦٠ سم
ايتامين، أعمدة وشرايح نحاس ، جلد



شكل (٦٩) ألوان أكريليك على توال ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٧٢) ألوان أكريليك على خشب ٤٥ x ٤٥ سم

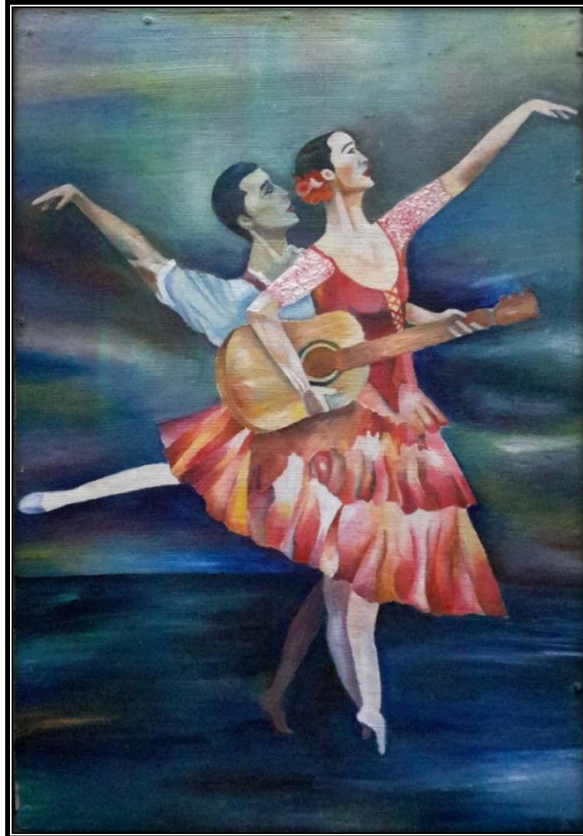


شكل (٧١) كولاج على ناصبيان ٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (١٠): غادة هديلة
اختبار قبلي



شكل (٧٣) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٧٤) ألوان زيت على خشب أيلكاش - ٤٠ x ٦٠ سم

الطالبة رقم (١٠): غادة هديلة

اختبار بعدى



شكل (٧٦) ألوان أكريليك على توال ٣٥ × ٥٠ سم



شكل (٧٥) كولاج على ناصبيان ٣٥ × ٥٠ سم



شكل (٧٨) ألوان جواش على كائسون
٣٣ × ٥٠ سم



شكل (٧٧) ألوان زيت على خشب ٧٠ × ٥٠ سم
، صنفرة خشة و ناعمة، شمع، زراير، عجينة،
رمل، قماش

الطالبة رقم (١١): أميرة ممدوح
اختبار قبلي



شكل (٧٩) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٨٠) أقلام رصاص على ورق كانسون - ٢٥ x ٣٥ سم



شكل (٨١) زيت على توال - ٧٠ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (١١): أميرة ممدوح

اختبار بعدى



شكل (٨٣) ألوان زيت على خشب ، عجينة رمل ، جلد أسلاك نحاس. ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٨٢) ألوان أكريليك على توال ٥٠ x ٣٥ سم



شكل (٨٤) ألوان أكريليك على خشب ٣٥×٥٢ سم شكل (٨٥) كولاغ على ناصيبان ، ٥٠ × ٣٥ سم



شكل (٨٦) ألوان جواش على كانسون، كولاغ بأوراق الجرائد و المجلات ٦٠×٤٢ سم
الطالبة رقم (١٢): عزيزة رضا
اختبار قبلي



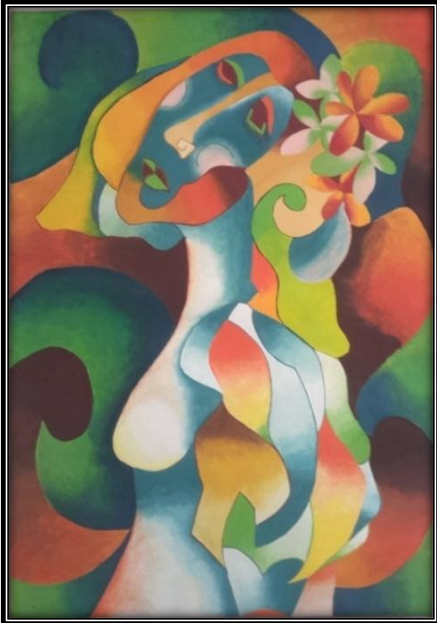
شكل (٨٧) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٨٨) ألوان زيت على توال - ٦٠ x ٤٠ سم

الطالبة رقم (١٢): عزيزة رضا

اختبار بعدى



شكل (٩٠) ألوان جواش على كانسون ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٨٩) ألوان أكريليك على خشب ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (٩٢) ألوان زيت على خشب ، خيوط صيادي ،
عجينة جبس ، وحدات خرز أبيض

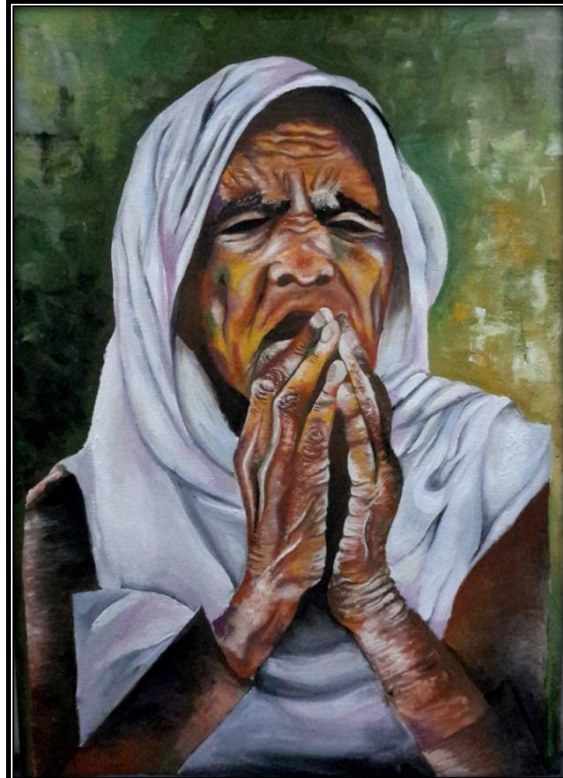


شكل (٩١) ٣٥ x ٥٠ سم كولاج أوراق مجلات ،
صور قماش دانتييل أبيض

الطالبة رقم (١٣): فاطمة سعيد
اختبار قبلي

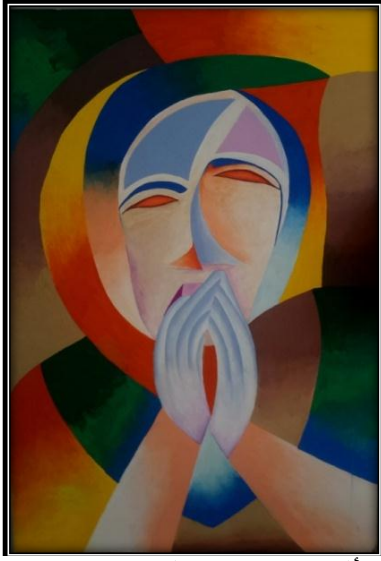


شكل (٩٣) الصورة الفوتوغرافية



شكل (٩٤) ألوان جواش على كانسون - ٣٠ x ٤٢ سم

الطالبة رقم (١٣): فاطمة سعيد
اختبار بعدى



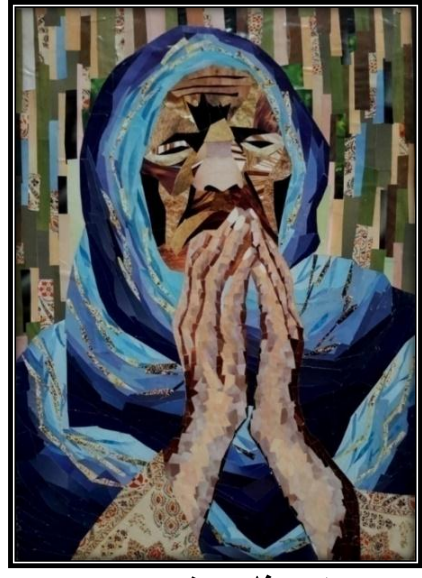
شكل (٩٦) ألوان جواش على كانسون ٥٠×٣٥ سم



شكل (٩٥) ألوان أكريليك على توال ٥٠×٣٥ سم



شكل (٩٨) ألوان زيت على خشب ، شمع ، ورق مفضض



شكل (٩٧) كولاج غلى خشب ، ٤٨×٣٥ سم



شكل (٩٩) ألوان جواش على كانسون ٤٠× ٢٨ سم

الطالبة رقم (١٤): ايمن الشوني
اختبار قبلي



شكل (١٠٠) الصورة الفوتوغرافية



شكل (١٠١) ألوان زيت على خشب أبلكاش - ٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (١٤): ايمان الشوني
اختبار بعدى



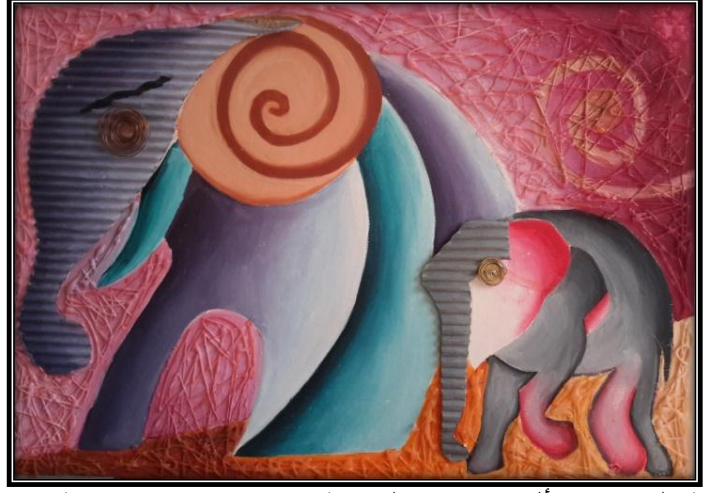
شكل (١٠٣) كولاغ على ناصبيان، ٣٤ x ٤٦ سم



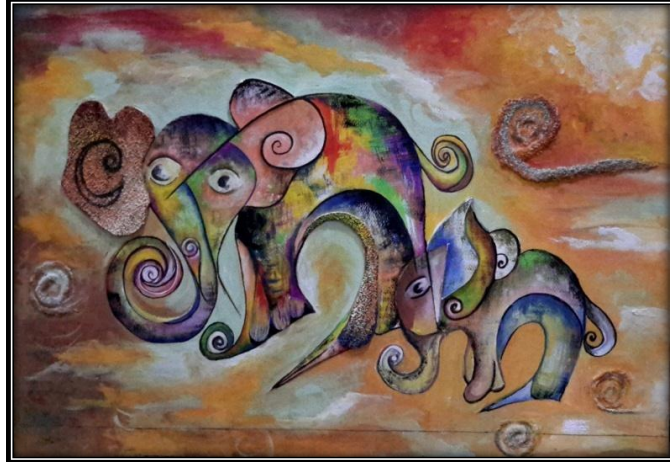
شكل (١٠٢) ألوان أكريليك على خشب أبلكاش ٣٥ x ٥٠ سم



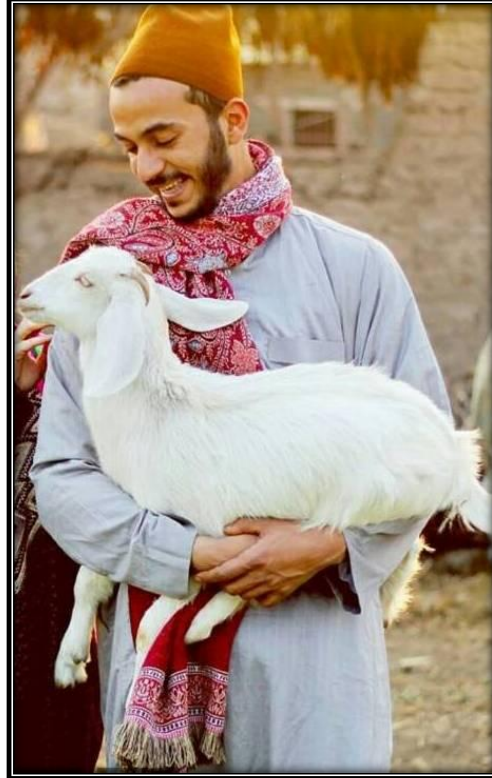
شكل (١٠٥) ألوان جواش على كانسون ٤٠ x ٥٠ سم



شكل (١٠٤) ألوان زيت على خشب ، ورق كارتون ، شمع ، أسلاك ،
٧٠ x ٥٠ سم



شكل (١٠٦) ألوان جواش على كانسون ، مستويات ناصبيان ، صنفرة خشنة ، رمل
الطالبة رقم (١٥): هدير صادق
اختبار قبلي



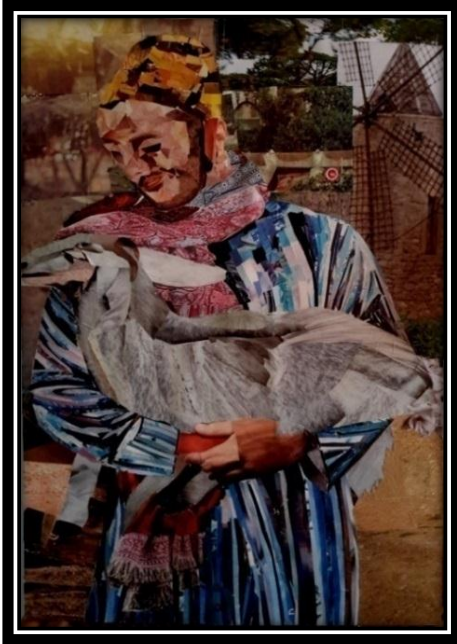
شكل (١٠٧) الصورة الفوتوغرافية



شكل (١٠٨) ألوان زيت على خشب أبلكاش - ٣٥ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (١٥): هدير صادق

اختبار بعدى



شكل (١١٠) كولاج على ناصبيان ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (١٠٩) ألوان اكريليك على نوال ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (١١٢) ألوان زيت على خشب ، عجينة فوم ،
جبس
٦٠×٤٠سم



شكل (١١١) ألوان جواش على كانسون
٥٢×٣٤سم

الطالبة رقم (١٦): أسماء بدر
اختبار قبلي



شكل (١١٣) الصورة الفوتوغرافية



شكل (١١٤) ألوان جواش على ورق كانسون ٥٠x٣٥ سم

الطالبة رقم (١٦): أسماء بدر

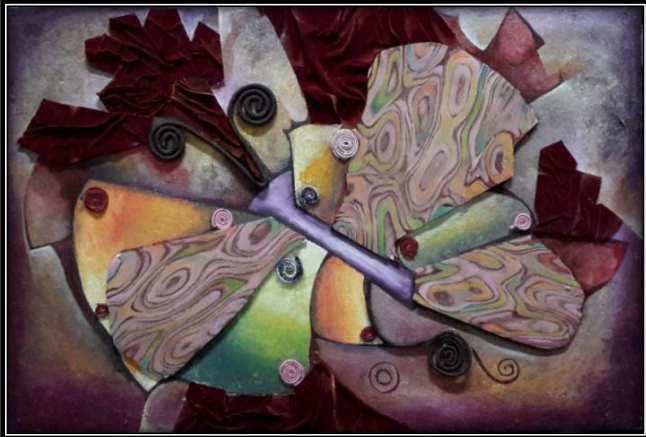
اختبار بعدى



شكل (١١٦) كولاچ بأوراق المجلات و مستوياتمجسمة بالناصيبان



شكل (١١٥) ألوان أكريليك على توال ٣٥ x ٥٠ سم



شكل (١١٨) ألوان زيت على خشب أبلكاش ، قشرة خشب ، خيوط صوف ، أسلاك معدن ، قماش ٦٠ x ٤٠ سم



شكل (١١٧) ألوان جواش على كانسون ٧٠ x ٥٠ سم

الطالبة رقم (١٧): مي سليمان
اختبار قبلي



شكل (١١٩) الصورة الفوتوغرافية



شكل (١٢٠) ألوان جواش وفحم - ٣٥ x ٥٠ سم

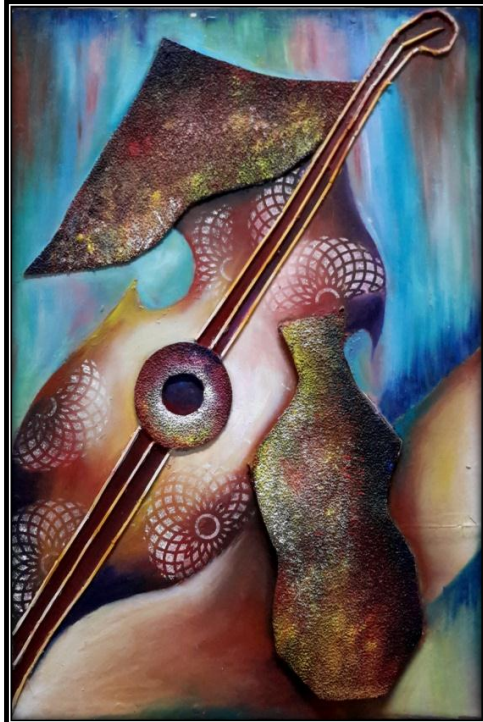
الطالبة رقم (١٧): مي سليمان

اختبار بعدى



شكل (١٢٢) كولاج على خشب ٣٥ x ٥٠ سم

شكل (١٢١) ألوان أكريليك على توال ٣٥ x ٥٠ سم



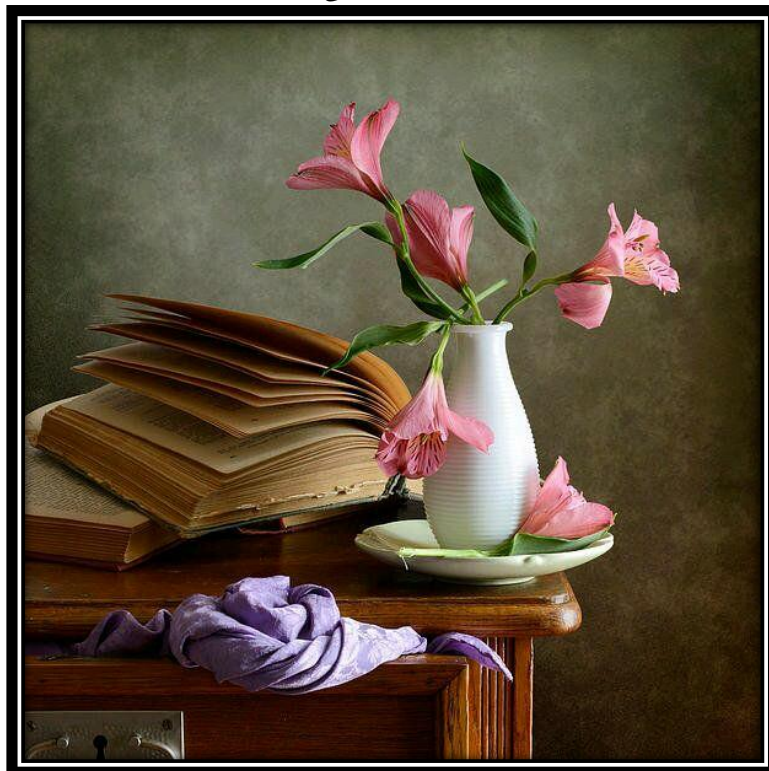
شكل (١٢٤) ألوان زيت على خشب ، اعود كبريت

شكل (١٢٣) ألوان أكريليك على خشب

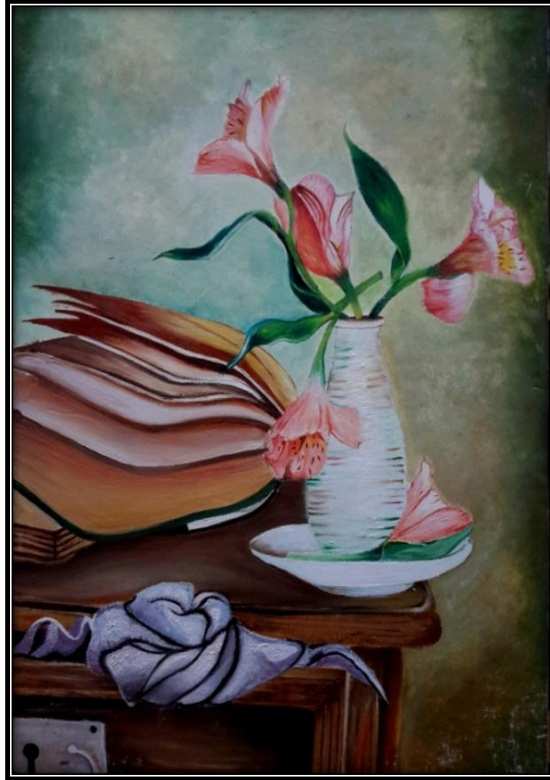
صنفرة خشنة، طباعة وحدات، مستويات ناصبيان ،
٦٠×٤٠ سم

٥٠×٣٥ سم

الطالبة رقم (١٨): إسراء عامر
اختبار قبلي



شكل (١٢٥) الصورة الفوتوغرافية



شكل (١٢٦) ألوان زيت على خشب أيلكاش - ٥٠×٣٥ سم

الطالبة رقم (١٨): إسراء عامر

اختبار بعدى



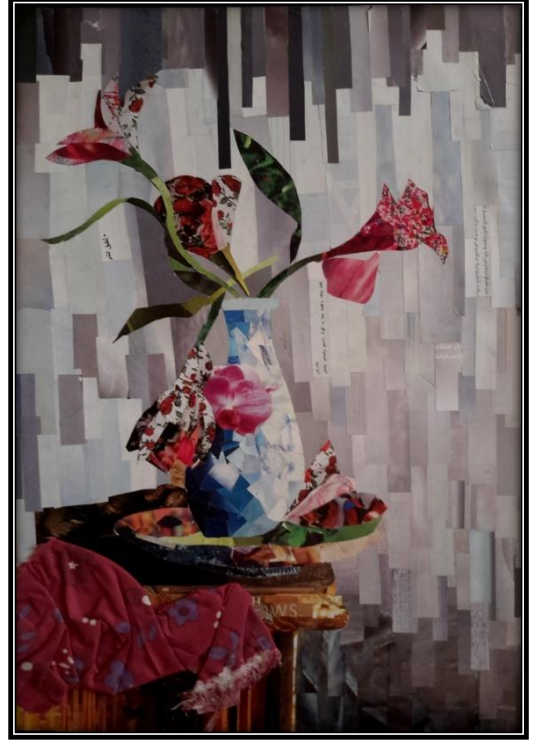
شكل (١٢٨) ألوان أكريليك على توال ٥٠×٣٥ سم



شكل (١٢٧) ألوان جواش على كانسون
٤٥×٣٠ سم



شكل (١٣٠) ألوان زيت على خشب ، عجينة ورق ،
خيش
٦٠ × ٤٠ سم



شكل (١٢٩) كولاج أوراق مجلات و أقمشة
٤٨ × ٣٤ سم

المخلص باللغة العربية

فاعلية برنامج قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية في تنمية المرونة لدى طلاب التربية الفنية

تعد المرونة من أهم مهارات التفكير الإبداعي التي يجب الإهتمام بتتميتها عند طلاب التربية الفنية، لما لهذه المهارة من دور في تنشيط قدرات الطالب في إنتاج أفكار و حلول وتصورات متنوعة ومختلفة في التجربة الفنية، ويعد مفهوم إعادة الصياغة منطلق فكري و فني ثري لتنمية هذه المهارة من خلال التحرر من قيود الشكل، وإعادة صياغه و بناء العمل الفني اعتمادا على رؤى تشكيلية و تقنية متنوعة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى تنمية المرونة ، كأحد مهارات التفكير الإبداعي - كأحد مهارات التفكير الإبداعي - لدى طلاب التربية الفنية من خلال برنامج تدريسي قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية .

وقد تم تطبيق أدوات البحث على العينة تطبيقا قبليا و تطبيقا بعديا للتحقق من صحة فرض البحث و الذي ينص على أنه:

- يمكن تنمية المرونة كأحد مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية من خلال برنامج قائم على إعادة صياغة الصورة الفوتوغرافية ، و يمكن ترجمة هذا الفرض إلى الفرض الإحصائي التالي :

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة المرونة في التجربة الفنية .

- منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في تناول جوانب الإطار النظري لموضوع البحث.

- والمنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي من خلال الاختبارين القبلي و البعدي على عينة البحث.

ويتطبيق إجراءات التجربة البحثية و عرض النتائج الإحصائية، خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج و التوصيات و التي تستند إلى أهداف البحث و إجراءاته.

ABSTRACT

The Effectiveness of a Program Based on reformulating photographs in the Development of Flexibility for Students of Art Education

Flexibility is one of the most important creative thinking skills that should be developed in students of art education, because it has a role in stimulating their ability to produce different ideas and solutions in art experience. The concept of reformulation is a rich, artistic, and intellectual approach that develops such a skill, releasing from formal constraints, as well as reformulating and reconstructing artistic work based on various artistic and visual visions.

The present study **aims to** develop flexibility, as one of the creative thinking skills for students of art education through a teaching program of photograph reformulation.

The research tools pre- and post-applied to the sample to confirm the validity **of research hypothesis**, which shows that:

- Flexibility can be developed as one of the creative thinking skills of art education students through a photograph program of reformulation. This hypothesis can be translated statistically into the following:
- There is a statistically significant difference at the level of ($\alpha \leq 0.05$) among the average scores of experimental group in pre and post application of the flexibility indicators in art experiment.
- **Methodology:** theoretically, the research follows analytical descriptive approach in dealing with aspects of the subject framework,
- Practically, it follows semi-experimental approach by using pre-and post-tests on research sample.
- By applying the procedures of the research experiment and presenting the statistical results, the researcher concluded a set of results and recommendations based on the research objectives and procedures.